[250] في ما يأتي: مناقشة السند: ورد في سند ستة من أحاديثه عن هذه الايام في تاريخ الطبري اسم (محمد) و (طلحة) و (زياد) وفي سند حديث واحد اسم (ابن مخراق) عن (رجل من قبيلة طي) وفي حديث آخر (الغصن بن قاسم عن رجل من كنانة) وقد ذكرنا في فصل (استلحاق زياد) رأينا في محمد وطلحة وفي حبس أبي محجن رأينا في زياد وابن مخراق والرجل المجهول من طي. أما الغصن بن قاسم فقد ورد اسمه في سند 13 حديثا لسيف عند الطبري ولما لم نجد له ذكرا في ما بحثنا من كتب الرجال فلنا أن نعتبره من مختلقات سيف من الرواة. وهذا أيضا يروي عن رجل من بني كنانة ولا ندري ماذا تخيل سيف اسمه لنبحث عنه في مصادر علم الرجال والتاريخ. 5 - يوم الجراثيم حديث سيف: روى الطبري عن سيف في ذكر حوادث سنة 16 ه 15 حديثا يذكر فيها عبور جيش المسلمين دجلة إلى مدائن كسرى في حربهم مع الفرس وسمى تلك الواقعة بيوم الجراثيم نورد فيما يلي بعضها: قال في الاول منها (1): قام سعد بن أبي وقاص - القائد العام لحرب _____ (1) لم يذكر الطبري سند سيف في هذا الحديث واعتمدنا في هذا الفصل على الطبعة الاوربية (1 / 2432 - 2441 والحديث الاول 1 / 2432 - 2434). _____